○ تدريبات سان جرمان (أ ف ب)

○ تحضيرات ليفربول (أ ف ب)

سان جرمان لتعميق جراح ليفربول

باريس – (أ ف ب): عندما التقى باريس سان جرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي للمرة الأخيرة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم قبل عام، كان الـ«ريدز» يسير بخطى ثابتة نحو لقب الدوري الإنجليزي، ووُصف حينها بأنه «فريق شبه مثالي» من قبل الإسباني لويس إنريكي مدرب نادي العاصمة الفرنسية.

في هذا الموسم، يبدو سان جرمان المرشح الأوفر حظا بوضوح مع تجدد المواجهة بين الفريقين في ربع نهائي دوري الأبطال، حيث تقام مباراة الذهاب في باريس اليوم الأربعاء.

وكان فوز سان جرمان بركلات الترجيح على ليفربول في ثمن النهائي الموسم الماضي محطة مفصلية في طريقه نحو إحراز أول لقب له في دوري أبطال أوروبا.

واضطر الفريق الباريسي إلى تعويض خسارة 1-0 على أرضه في مباراة ذهاب سيطر عليها بالكامل، قبل أن يحافظ على هدوئه في أنفيلد، لتسلك بعدها مسيرة الفريقين مسارين مختلفين.

فريق الهولندي أرنه سلوت فقد زخمه إلى حد ما بعد ذلك، رغم أنه كان قد أنجز ما يكفي للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي.

بيد أن هذا الموسم شكّل خيبة أمل كبيرة، إذ يعود ليفربول إلى باريس وهو في حالة معنوية متدنية بشكل خاص عقب خسارته القاسية أمام مانشستر سيتي 4-0 في ربع نهائي كأس إنجلترا.

لدينا مسؤولية

قال سلوت عقب تلك المباراة إن فريقه افتقد للروح القتالية، فيما أشار القائد الهولندي فيرجيل فان دايك إلى أن اللاعبين استسلموا، معترفا بأن رفع المعنويات قبل مواجهة باريس سان جرمان سيكون «صعبا جدا».

وأضاف «لكن لدينا مسؤولية، ليس فقط تجاه أنفسنا بل خصوصا تجاه الجماهير، وإذا أردنا إنقاذ شيء من هذا الموسم، فعلينا أن نحاول القيام بشيء مميز في المباريات الثلاث المقبلة»، علما بأن ليفربول سيواجه فولهام بين مباراتي الذهاب والإياب في دوري الأبطال.

وتابع فان دايك «الواقع هو أن باريس سان جرمان ينتظرنا الآن. ستكون مواجهة صعبة جدا مرة أخرى. علينا أن نكون جاهزين ذهنيا في أسرع وقت ممكن».

وبات ضمان العودة إلى المسابقة الأوروبية الأهم الموسم المقبل، الهدف الرئيسي لفريق يحتل حاليا المركز الخامس في الدوري.

في المقابل، مرّ سان جرمان بموسم صعب أحيانا بسبب الإصابات، لكنه يبدو في طريقه لاستعادة أفضل مستوياته في التوقيت المثالي.

وحذّر إنريكي قائلا «أعتقد أننا أظهرنا منذ فترة طويلة أننا جاهزون، بغض النظر عن المسابقة، لكن هناك بالطبع أمور يمكننا تحسينها».

ويبدو ديمبيليه في كامل لياقته الفنية والبدنية، لكن الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا كان مصدر الإلهام في الدور السابق، عندما دمّر باريس سان جرمان تشلسي الإنجليزي بنتيجة 2-8 في مجموع المباراتين. وستكون مباراة الأربعاء المواجهة الرابعة عشرة لهم أمام أندية الدوري الإنجليزي منذ يناير 2025.

إيكيتيكيه يعود إلى باريس

ومع ذلك، هناك نقطة ضعف واضحة في صفوف سان جرمان، تتمثل في عدم نجاحه في تعويض حارس المرمى الإيطالي جانلويجي دوناروما، بطل ركلات الترجيح أمام ليفربول الموسم الماضي، والذي انتقل الآن إلى مانشستر سيتي.

تعاقد النادي مع لوكا شوفالييه ليكون خليفة الحارس الإيطالي، لكنه فقد مكانه لصالح الروسي ماتفي سافونوف الذي ارتكب خطأين فادحين كلفا فريقه استقبال هدف في نهاية الأسبوع.

قال إنريكي «حارس المرمى مثل أي لاعب آخر. يمكنه ارتكاب أخطاء، لأن ذلك طبيعي في كرة القدم».

أما مفتاح آمال الضيوف، فقد يكون أوغو إيكيتيكيه، هداف ليفربول هذا الموسم برصيد 17 هدفا، والذي يواجه النادي الذي فشل في ترك بصمة معه في بداية مسيرته.

○ جانب من اللقاء.

بايرن يقطع شوطا كبيرا بفوزه على ريال مدريد

مدريد – (أ ف ب): قطع بايرن ميونيخ الألماني شوطا كبيرا نحو نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بتحقيقه فوزه الأول في معقل ريال مدريد الإسباني منذ 2001، وجاء بنتيجة 2-1 أمس الثلاثاء في ذهاب ربع النهائي.

ويدين بايرن بفوزه على حامل الرقم القياسي بعدد ألقاب المسابقة (15) للكولومبي لويس دياس (15) والإنكليزي هاري كاين (46) اللذين وضعاه في المقدمة 0-2، قبل أن يقلص الفرنسي كيليان مبابي الفارق (74).

ويقام الإياب يوم الأربعاء المقبل في ميونيخ، على أن يلتقي الفائز من هذه المواجهة في نصف النهائي مع باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب أو ليفربول الإنكليزي اللذين يلتقيان ذهابا اليوم في باريس.

ولم يفز بايرن على النادي الملكي في مدريد منذ 2001 في ذهاب نصف نهائي المسابقة القارية الأم (0-1)، لكنه خرج منتصرا عام 2012 من مواجهة نصف النهائي أيضا بركلات الترجيح بعد خسارته لقاء الإياب في «سانتياغو برنابيو» 2-1، وهي نفس نتيجة فوزه ذهابا في ملعبه.

وصحيح أن الفريقين دخلا اللقاء وهما متعادلان من حيث عدد الانتصارات في المواجهات المباشرة، بواقع 12 فوزا لكل منهما مقابل 4 تعادلات، إلا أن ريال حسم المواجهات الأربع الأخيرة بينهما (بمجموع الذهاب والإياب)، آخرها عام 2024 في نصف النهائي حين تعادلا ذهابا 2-2 في ميونيخ وفاز النادي الملكي إيابا 1-2 بهدفين في الثواني الأخيرة من خوسيلو.

○ من لقاء أرسنال وسبورتنج.

أرسنال يعود بانتصار ثمين أمام سبورتنج

لشبونة – (د ب أ): حقق فريق أرسنال الإنجليزي فوزا ثمينا خارج ملعبه أمام مضيفه سبورتنج لشبونة البرتغالي 1-صفر في ذهاب دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الثلاثاء.

وسجل الألماني كاي هافيرتز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، بعدما جاء من على مقاعد البدلاء ليستغل تمريرة بديل آخر وهو البرازيلي جابرييل مارتينللي.

ويلتقي الفريقان مجددا يوم الأربعاء 15 أبريل الحالي، على ملعب الإمارات في لندن، حيث يحتاج لشبونة إلى الفوز بأكثر من هدف، أما أرسنال فيكفيه التعادل أو الفوز بأي نتيجة لضمان التأهل.

وسيخوض أرسنال مواجهة محلية قبل ذلك على مستوى الدوري الإنجليزي ضد بورنموث يوم السبت المقبل، بينما يخوض لشبونة أيضا مباراة بالدوري البرتغالي أمام إستريلا دا أمادورا في اليوم نفسه.

ودخل أرسنال المباراة بطموحات العودة إلى الانتصارات بعدما تلقى صدمتين مؤخرا؛ الأولى خسارة نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية أمام مانشستر سيتي صفر-2، بعدما تفوق فريق المدرب بيب جواردیولا بشكل واضح، والثانية كانت مفاجأة الخسارة 2-1 من ساوثهامبتون فريق الدرجة الثانية في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي.

وفقد أرسنال بطولتين من أصل 4 ينافس عليها هذا الموسم، لينصب أمله على دوري الأبطال والدوري الإنجليزي.

غريزمان يبحث عن الرحيل من الباب الواسع

برشلونة – (أ ف ب): انتهت فصول قصة أنطوان غريزمان مع برشلونة من دون قرع طبول النجاح، لكن مع عودته اليوم الأربعاء إلى ملعب «كامب نو» لخوض ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، يتوق المهاجم الفرنسي بشدة إلى إنهاء مسيرته مع أتلتيكو مدريد الإسباني بخروجه من الباب الواسع.

فشل أتلتيكو خلال حقبة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني في رفع كأس أعرق مسابقة أوروبية بعد خسارتين في النهائي عامي 2014 و2016.

وشمل هذا الفشل مهاجمه المخضرم غريزمان البالغ 35 عاما والذي قرر الرحيل عن العاصمة الإسبانية إلى أورلاندو سيتي الأميركي في نهاية الموسم، بعدما عابه الفوز بلقب مع أتلتيكو منذ احرازه الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) والكأس السوبر الأوروبية عام 2018.

وكان غريزمان انتقل من أتلتيكو إلى برشلونة في عام 2019، ولم يمض سوى عامين بقميص عملاق كاتالونيا قبل أن يعود إلى تشكيلة سيميوني على سبيل الإعارة، ليثبت انتقاله الدائم عام 2022. ويأمل «غريزو»، بعد قرار مغادرته اتلتيكو الذي بات أفضل هداف في تاريخه برصيد 211 هدفا، أن يرحل من الباب الواسع مع لقب كبير في جعبته، ليضيفه إلى لقب مونديال روسيا 2018 الذي توّج به مع منتخب بلاده. الخطوة الأولى لتحقيق حلمه، منذ إعلانه قرار رحيله الأسبوع الماضي، ستكون في ملعب «كامب نو» اليوم الأربعاء في المواجهة الخامسة بين أتلتيكو وبرشلونة هذا الموسم. وكان أورلاندو طالب لاعبه الجديد الانضمام إلى صفوفه في نهاية مارس الحالي، لكن غريزمان ردّ بأنه يريد البقاء في أتلتيكو من أجل الحصول على فرصة أخيرة للفوز بأعرق كأس للأندية، بالإضافة إلى نهائي كأس الملك.

ويعتبر غريزمان أحد أعظم جنود سيميوني خلال فترة المدرب التي استمرت 14 عاما، حيث يجمع بين أخلاقيات العمل التي يطالب بها الأرجنتيني والمهارة العالية والجودة.

على الورق وأرضية الملعب قد يكون برشلونة، المتوج بلقب دوري الأبطال خمس مرات، هو المرشح الأوفر حظا للفوز في هذه المواجهة، ولكن بين رغبة غريزمان في ختام كبير وفرصة خوان ألفاريس لإبهار الأندية الراغبة في ضمه، يمتلك أتلتيكو الأدوات التي يحتاجها لإحداث مفاجأة مدوية.

○ غريزمان (أ ف ب)

○ فليك (أ ف ب)

فليك يتفهم جمال «العاطفي»

برشلونة – (أ ف ب): دافع المدرب الألماني لبرشلونة الإسباني هانزي فليك، أمس الثلاثاء عن نجمه الشاب لامين جمال وجانبه «العاطفي»، مؤكدا أنه سيدعمه «دائما» في مواجهة الانتقادات، عشية ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام أتلتيكو مدريد.

وأظهرت لقطات التقطتها القنوات التلفزيونية الإسبانية في نهاية مباراة الدوري السبت ضد أتلتيكو (1-2)، الجناح البالغ 18 عاما وهو منزعج بوضوح من توبيخ أحد أعضاء الجهاز الفني بعد فقدانه الكرة، كما أنه لم يرغب في مصافحة مدربه أثناء خروجه من أرض الملعب. وقال فليك الذي دعا الصحافة إلى عدم إثارة جدل غير ضروري حول هذه اللقطة «ما يجب تذكره هو أن لامين لا يزال في الثامنة عشرة من عمره، وبالنسبة لي هو لاعب مذهل. يتضح ذلك عند إعادة مشاهدة المباراة. ما يقدمه مذهل». وأضاف المدرب الألماني «إنه في الثامنة عشرة فقط، وأحيانا يغضب عندما أستبدله. أمام أتلتيكو وجد نفسه في وضعية راوغ فيها أربعة أو خمسة لاعبين، سدد ولم يتمكن من التسجيل. أحيانا يشعر بالإحباط لعدم تسجيل هذا النوع من الأهداف. هو عاطفي، وهذا أمر جيد، وسأدعمه دائما».

ورأى المدرب السابق لبايرن ميونيخ أن جمال الذي حلّ ثانيا في جائزة الكرة الذهبية العام الماضي، يسير «على الطريق الصحيح»، واعدا بأن يساعده هو وجهازه الفني على «مواصلة التقدم».

وتابع «الجميع يرتكب أخطاء أحيانا. قلت له: «لا مشكلة، من حقك ذلك وسأحميك دائما+. هذا ما أريده له، أن يُظهر للجميع على أرض الملعب مدى قوته. لأنني متأكد أنه سيصبح أحد الأفضل، وربما حتى أفضل لاعب في المستقبل».